

نائب الأمين العام للحلف الأطلسي:

# نطلع لاتفاقيات مع الخليج في الدفاع ومكافحة الإرهاب



نائب الأمين العام لحلف الناتو يتحدث للزميل حبيب التومي

بدور محتمل في الشرق الأوسط، قال ريزو بأن الناتو سوف يساعد في حل النزاعات عندما تطلب منه الدول المعنية ذلك وبعد موافقة جميع الدول الأعضاء في الحلف. وللمنظمة، مضيفاً، «لدينا في الاتحاد الأوروبي وفي المنظمة».

الحلف دولة مسلمة هي اتحاد أوروبا الغربية قبل أن يصبح نائباً للأمين العام لحلف الناتو في سنة 2001. وقال نائب الأمين العام بأن المصالح العالمية كانت المحرك الرئيسي تعليقه على إمكانية قيام الحلف

بالإضافة إلى أفراد الأمن. وقال ريزو، «يعتقد الناس بأن الناتو مجرد منظمة عسكرية. إلا أنه في الواقع منظمة سياسية أيضاً، حيث يتمتع أعضائه البالغ عددهم 26 بأصوات متساوية وبحق الفيتو. وجميع القرارات تتخذ بشكل جماعي، لذلك فحتى آيسيلاندا، على سبيل المثال، والتي لا تمتلك جيش، يحق لها أن تعارض على أي اقتراح تقدم به أمريكا. هذا وقد عزا ريزو إعادة تأكيد أهداف الناتو على التطورات السياسية والاقتصادية التي حدثت مؤخراً بعد التغيرات التي نشأت مع نهاية الحرب الباردة. وفي هذا الصدد قال ريزو، «لقد بدأنا كمنظمة أوروبية تعمل على حماية أوروبا. أما اليوم، فإن الناتو يعمل على بعده 7000 كيلومتر من مقره حيث يخدم الخمسين الماضي، قال القائد المساعدة في جهود إعادة البناء الأعلى لحلف الناتو في أوروبا، الجنرال جيمس جونز، بأنه يمكن إرسال ما يقارب 3000 جندي لتدريب قوات الأمن العراقية. وسوف يتضمن ذلك

لقوى الأمن العراقي والمساعدة في بناء المؤسسات الأمنية المتعددة الاختصاصات على مستوى البلد. كما أكد ريزو على أن جهود الناتو سوف تكون مستقاة عن القوات الأخرى في العراق وبأن البعثة سوف تتلقى أوامرها مباشرة من الناتو. وقال في هذا الصدد: «إن أهداف هذه البعثة تتركز في التدريب وتقديم المساعدة الفنية ولن تشارك في العمليات القتالية. وبالطبع، تعتبر قوة الحماية ذات أهمية كبرى. وعلى أن توفر القوة متعددة الجنسيات بيئة آمنة لحماية قوات الناتو في العراق». ومن المتوقع أن يزيد هذا الاتفاق عدد أفراد الناتو من 40 إلى 300 شخص. وأضاف ريزو، «في الحقيقة أنا لا أعرف العدد الفعلي حتى الآن، لكنه سوف يكون بالمائتين». وفي يوم يكون بالمائتين». وفي يوم الخميس الماضي، قال القائد الأعلى لشعبة. وسوف تتركز جهود الناتو على التدريب وتوفير المعدات والمساعدة في أفغانستان. وتعتبر هذه المسافة كبيرة جداً عن الوطن، يمكن إرسال ما يقارب 3000 جندي لتدريب قوات الأمن العراقية. وسوف يتضمن ذلك

لقوى الأمن العراقي والمساعدة في بناء المؤسسات الأمنية المتعددة الاختصاصات على مستوى بلدان الشرق الأوسط الموسع يشكل التزاماً عالياً المستوى بالسلام العالمي والاستقرار والأمن الدوليين.

**أجرى مقابلة: حبيب التومي**

قال أليساندرو ريزو نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) بأن موقف البحرين الإيجابي من مبادرة الحلف الداعية إلى تشجيع التعاون الوثيق مع بلدان الشرق الأوسط الموسع يشكل التزاماً عالياً المستوى بالسلام العالمي والاستقرار والأمن الدوليين. وأضاف ريزو في لقاء خاص خلال زيارته التي استغرقت يوماً واحداً للملكة على رأس وفد من الناتو: «لقد كانت نتائج زيارتي للبحرين مشجعة للغاية. فقد عقدنا محادثات في غاية الأهمية مع القيادة البحرية ونحن متفائلون بتحقيق نتائج تساهمن في تعزيز السلام والاستقرار، ونحن نطلع للتوصيل إلى عقد اتفاقيات ثنائية مع دول مجلس التعاون السنت، تكون متماشية إلى حد كبير مع العلاقات التي تربطنا بدول الحوار الشرقي وأوسطية، مثل الجزائر ومصر والأردن وتونس والمغرب». وواصل ريزو حديثه قائلاً: «هناك مسائل كثيرة من الممكن للاتفاق بشأنها، مثل تقديم خبراتنا في مجال الدفاع